

أ.د. علي الشبل | أسئلة وفتاوى محاضرة "الاعتصام بالكتاب والسنة"

علي عبدالعزيز الشبل

هذا السائل يقول هل زيارة قبر الميت القريب واجبة ام سنة؟ وهل الميت يعرف من يزوره اما الزيارة للقبور فانها سنة مؤكدة. فقد كان صلى الله عليه وسلم كان اي مستمرا - [00:00:00](#)

لان كان تدل على الاستمرار. كان يزور القبور ويتعاهدهم ويدعو لهم صلى الله عليه وسلم وكلما كان المزار اقرب كلما كان الامر اكد. والميت يعرف من يزوره. ما من من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه الا عرفه ورد الله عليه روحه. حديث حسنه شيخ - [00:00:20](#)

الاسلام ابن تيمية وقال فيه ابن عبد البر متلق بالقبول. روي من غير وجه والافضل في زيارة القبور الدعاء لاهلها جميعا ولجميع المسلمين. ثم تخص من تزوره بمزيد دعوة مهوب تعلمه وتخبره ابشرك فلان تزوج والبقرة جابت كذا والناقة انت - [00:00:50](#)

كذا والارض الزراعية جابت لها كذا فرج. هذا ما يفيد. لانه في حال احوج ما يكون الى غير الى مغفرة من الله ورحمة ورضوان. وقد دفن النبي صلى الله عليه وسلم اول مهاجرين - [00:01:20](#)

في البقيع من هو يا ترى؟ ها يا اخواني؟ من اول مهاجري دفن في البقيع؟ ها يا امام ها عثمان اه رفيذكم ها يبي يموت عثمان تدفونه يبي يموت غيره كلكم تموتون هو عثمان ابن مظعون اول مهاجري دفن بالبقيع - [00:01:40](#)

وضع النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه حجرا. فقال الصحابة لم يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره اذا فيه تخصيص احد بالزيارة هذه واحدة اعرفه لازوره ولادفن اليه اهلي - [00:02:10](#)

ادفن اليه اهلي اي في جهته. فهذا فيه مشروعية زيارة القبور. ويحرم ان يشد الرحلة القبر يسافر ليزور قبر ابيه وقبر امه وقبر رسول الله وقبر غيره. لان شد الرحل لزيارة القبور من الشرك الاصغر. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:02:30](#)

ولو كان من المزور من احبابك. لا تسافر وانما سافر بدعوتك له الى ربك. وابشر الله بالقبول. ولا تزور النساء القبور. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - [00:03:00](#)

رواية ابي داود لعن زائرات القبور. في حديث حديث ام عطية في الصحيحين رضي الله عنها قالت نهينا من اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. والله اعلم. نعم نعم ما من مسلم يزور قبر مسلم يعرفه في الدنيا الا رد الله عليه روحه. سائل يقول - [00:03:20](#)

تبونا نفصل الاسئلة بالشفهية انت بس ويبي يجيب السن ثاني ايه بس اذا فتحنا المجال للشفهية ترى ما حنا بجايبين على هذا. لانه عادة الناس يتفرعون. حتى لو بس لو كان كذا. ما تنتهي. فاذا انتهينا من الاسئلة اخذنا منكم الشفهية. سائل يقول - [00:03:50](#)

ارى كثيرا في منامي احلاما مؤذية مزعجة. ثماني اقوم من هذا المنام وانا مرتعب وقد عرقا فما هذا الشأن وكيف اتقيه؟ هذه المنامات المزعجة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها بخبر فقال صلى الله عليه وسلم الحلم - [00:04:20](#)

من الشيطان ليحزن الذين امنوا. يخوفهم يرعبهم يحزنهم. يؤذيهم. رواه بخاري وقال ان الرؤيا الصالحة من الله يبعثها الله على يد ملك يراها المؤمن او ترى له الرؤيا الصالحة ضابطها تقوم من نومك فرحا طريا. بل تتمنى انك ما قمت. واما الحلم - [00:04:50](#)

فاذا قمت منه فزعا حمدت الله وشكرته انه ليس حقيقة بل هو واقع انه انه ليس بالحقيقة بانما امر واقعي. وقد ارشدنا صلى الله عليه وسلم في هذه الاحلام الى ستة امور - [00:05:20](#)

اسمعها يا من اشغلت نفسك بتفسير الحلم المؤذي واشغلت المشايخ وتعلقت بها قلبك وهمك نفسك. الامور الستة اولها ان انتبهت من

هذا الحلم المزعج يسميه اخوانا الكوايبس فتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا. هذا اولاً. وتعوذ بالله من شر ما رأيت - 00:05:40

ثلاثا هذا ثانياً واتفل عن يسارك ثلاثا هذه الثالثة. اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. الرابع انقلب على جانبك الاخر الذي - 00:06:10

وهو عليك تفأؤلا بان يقلب الله حالك من منام مزعج مؤذي الى رؤيا صالحة. اذا سلامة واطمئنان. فان استيقظت على جانبك الايمن انقلب على اليسر. ان استيقظت مستلقيا على ظهرك فانقلب على جانبك - 00:06:30

ايمن الامر الخامس ان تكرر هذا الحلم المزعج المؤذي في ليلتك او في ليالي قادمة وجاءك نفس الحلم المزعج فقم وتوضاً. فالوضوء سلاح المؤمن. وصلي ركعتين تراغم بها الشيطان الذي جاء لك بهذا الحلم المؤذي. كم هذه؟ خمس. سادسها وانتبهوا لها - [00:06:50](#) لا يغدي منكم السادس. قال صلى الله عليه وسلم ولا يحدثن بذلك احدا. لا يسأل لا بنفس لا يحدث بها زوجته وصديقه. فلا ولا يحدثن بها احدا. فان الا تضره باذن الله. لانها من اين؟ من الشيطان ليحزن الذين امنوا والله اعلم - [00:07:20](#)

يقول ما هو القول الصحيح في كشف وجه المرأة؟ جاك الذيب جاك وليده نعم اصبح الان في زماننا يبحث عن وجه كش المرأة يجوز ولا ما يجوز؟ لا اله الا الله. هذه - 00:07:50

قربة وهي ناشئة من ضعف الالتزام والاعتصام بالكتاب والسنة. الله جل وعلا يقول في سورة الاحزاب في حق نساء النبي واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن ايش؟ من وراء حجاب. ضرب الحجاب فلم يرى الناس - 00:08:10

وجوه امهات المؤمنين. وقال الله جل وعلا في اخر السورة يا ايها النبي قل لازواجك من امهات المؤمنين. وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الادناء منين يكون؟ من الجنب للجنب الاخر من اسفل الى اعلى الادناء من اعلى الى اسفل. في العاءة - 00:08:30

يدين عليهن من جلابييهن ذلك ادنى ان يعرفن. كيف تعرف المرأة؟ انها فلانة بنت فلان جميلة وسيمة بوجهها. ما هو شعرها وقفاها. واطراف يديها ورجليها ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. تقول ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما رحم الله نساء الانصار - **00:09:00** صار لما نزلت اية الحجاب خرجن الى المساجد متلفعات بمروطهن كأنهن الغرابيب السود. الغربان وش لونها؟ ها بيع ولا تركوازي؟ اسود هذا اصل مشروعية الجلاب والعباءة السوداء. لانا ابعد عن الزينة. ما حطوها زركشات منا ومنا. وفصلوها - **00:09:30** الاقيام الغالية حتى تكون العباءة زينة قبل ان تكون سترا وحجابا عن الزينة متلفعات بمروطهن كأنهن الغرابيب السود لا يعرفن. اذا الحجاب هو حجاب الوجه مع الشعر وسائر البدن. هذا الحجاب الذي امر الله به وامثله المؤمنون. وخاطب الله به - **00:10:00** الرجال والنساء. فالرجال الاولياء والنساء المقصودات بهذا الحجاب. والله اعلم يقول السائل ما حد عورة المرأة للمرأة في مجالس النساء؟ حد عورة المرأة للمرأة ذكره الله في سورة ايش؟ النور. ولا ابائهن الى قوله ولا - **00:10:30**

نسائهم فما ابدته المرأة امام ابائها واخيها وعمها وخالتها وابنها وهم محارمها هو ما تبديه امام النساء وهو ما يظهر غالباً الوجه واعلى النحر اللي هي اعلى الرقبة والشعر واليدين والرجلين. لا ما تظهره امام زوجها. فالزوج حالة خاصة. بقوله ولا - 00:11:00 نسائهن. اذا عورة المرأة امام المرأة هو عورتها امام ابائها وعمها وخالتها وابنها واخيها هل تظهر صدرها وتديها امام ابائها واخيها؟ لا.

كذلك امام النساء. ولو في باب الاسترضاع الا ان تستره والله اعلم. يقول هل كل بدعة تكون ضلالة؟ ام انه - 00:11:30

يمكن ان تكون البدعة منقسمة الى حسنة والى بدعة ضلالة. اذا انقسمت البدعة الى بدعة حسنة وبدعة ضلالة وشيئة فقد اعترضنا على من؟ على ربي جل وعلا. القائل ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين - 00:12:00

ما لم يأذن به الله. واعترضنا على الله عز وجل الذي قال في ما انزله على رسوله في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت
عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. فاذا احدث بدعة قال انها بدعة حسنة. وزين - 00:12:20

إذا الدين ما كمل. والنعمة ما تمت. وهذا رد شنيع قبيح على ربنا جل وعلا والقول بان هناك بدعة حسنة وبدعة زينة رد على النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال - 00:12:40

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اخرجته في الصحيحين من حديث عائشة في لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا

00:13:00 - فهو رد. اعتراض على الرسول وهو القائل واياكم ومحدثات

الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. الرسول يقول كل ويأتي من ويستدرك ويتعقب عليه صلى الله عليه وسلم يقول لا يا رسول الله. في بدعة حسنة وزينة في بدعة سيئة وشينة - [00:13:20](#)

الا يستحي احد يقول ذلك؟ واشنع من هذا ما ذكر عن بعض الناس ان البدع يردها الاحكام الخمسة فتكون بدعة محرمة ومكروهة ومباحة ومستحبة وواجبة. هذا كله تعقب واستدراك على النبي - [00:13:40](#)

عليه الصلاة والسلام. وهو افصح من تكلم بالظاد نطق بلغة العرب. وهو يقول كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. والله اعلم يقول ما هو التوجيه الى الذين يقبلون الليل الى نهار؟ والنهار الى ليل. وتفوتهم صلوات الظهر والعصر - 00:14:00

لا حول ولا قوة الا بالله هذا من زود النعمة. والخير الذي يرفل به الناس. بدل ان نعم الله بان يؤدوا فرائضه شكروا نعم الله بان ضيعوا واخروا فرائضه. لو كانوا كما كان - 00:14:30

يتعبون في النهار في حرفهم ومع بهمهم وفي عيشتهم افعلوا ذلك ولكن فيهم التخمة والبطر حتى قلبوا الليل نهارا وضيعوا صلوات الله في النهار بدعوة انهم نائمون. فهؤلاء مقارفون لهذا الائم. فعليهم التوبة الى الله والاستقامة على فرائضه باداء - [00:14:50](#)

حيث امر الله جل وعلا ومنها هذه الصلاة والله اعلم. يقول نرجو منكم توجيه الناس الى عدم الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي عن الصلاة وعن القرآن وعن ذكر الله. لعلك افدتهم بهذا السؤال وما اوردته فيه - 00:15:20

نعم هذي المواقع بانواعها اشغاة الناس حتى داخل المساجد. تو قبل ان نصلي المغرب اتلفت يمين ويسار والناس مشغولين جوالاتهم. ولا سيما الواتساب مع ان ما في واتساب يا حول. وكذلك - 00:15:40

التطبيقات الاخرى سنا ب تويتر توك توك وغيرها حتى سلبت اعمارهم واوقاتهم وستسلب مع ذلك عقولهم ودينهم واخلاقهم ان لم يتمكنوا الا ما يتمكنوا من ذلك وينتبهوا. والعقل من استبصر. والمغفل - 00:16:00

من اعتبر به غيره حضر الاذان؟ نعم السلام عليكم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله - 00:16:30

ونشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد الله حي على لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على - 00:17:40

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله لا اله الا الله لا اله الا الله الله اكبر والصلاة والسلام على رسول الله. الدعوة التامة. وابعثوا
المقام محمود الذي بعثت انك لا تخلفون - 00:18:30

هذا السائل يقول ما حكم التصوير مع الدليل؟ التصوير يقسمه العلماء الى ثلاثة اقسام. القسم الاول التجديد المجسمات والنحت وهذا حرام اذا كان لذوات الارواح مجسم ناقة او بقرة او صقرا او حصانا او انسانا. النوع الثاني - 00:19:10

تصوير بالرسم التشكيلي. وهذا حرام الا الى ما دعت اليه الضرورة. اذا كان من نوات الارواح ما الضرورة؟ مجرم يصفه الواصف ويرسمه الرسام على وصفه. فهذا يجوز في الحالة الامنية - 00:19:40

وما سواها من باب الرسم يرسم المعظمين امراء علماء شيخ قبائل وينصبونها في المجالس هذا حرام. النوع الثالث تصوير بالالآت. والالآت انواع كانت قبل ذلك الظوئية والشمسية ثم الفوتوغراف ثم جاءت التصوير بانواع الكاميرات الان. وهذا لا يجوز منه الا ما

00:20:00 - تدعو اليه الحاجة. تصوير

جريمة تصوير فائدة ينتفع منها الناس توفيقها ينتفع منها الناس في دينهم في دنياهم. فهذا دائر مع المصلحة وجودا وعدم كما ذكر العلماء ذلك في الأوراق الثبوتية وقتها ان الحاجة اذا عمت نزلت في حكمها منزلة الضرورة. والدليل على التحريم ما درستموه

00:20:30 - وحفظتم

في المرحلة المتوسطة في كتاب التوحيد باب ما جاء في المصورين. وفيهما في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - 00:21:00

والله اعلم. سائل يقول منطقتنا تبعد تبعد عن ابهى ما يقارب مئة كيلو فهل يجوز لنا الجمع والقصر؟ العبرة بالجمع والقصر هو السفر.

لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض - [00:21:20](#)

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. والضرب في الارض بالاجماع هو السفر. والسفر يحسب من ماذا من عامر بلدك فان مظيت

ثمانين كيلا فاكتر من عامر البلد فهذا سفر. لا تحسب المسافة من باب بيتك - [00:21:40](#)

الى باب بيت الذي تقصده. لا يكون هذا حساب مسافة السفر. فاذا بلغ ما في مداه ثمانين كيلا من عامر بلده فاكتر جاز الترخص

برخص السفر من الجمع والقصر بشرط ان يكون السفر سفر مباح او سفر - [00:22:00](#)

فان كان له مثلا بيت في الرياض وبيت في ابها. يأتي الى بيته في ابها في الاجازات والمصائف وبيته الاصلي في الرياح. فهو في ابهى

مقيم. وفي الرياض مقيم. فلا - [00:22:20](#)

يجوز له ان يترخص برخص السفر في بيته الثاني الذي يأتي اليه في الاجازات. اما في الطريق بينهما ذهابا وايابا فانه يترخص

برخص السفر فيجوز له الجمع والقصر للرباعية ويجوز ان يم - [00:22:40](#)

يمسح على الجوربين اكثر من ثلاث اه ثلاثة ايام بلياليها. سائل يقول ثمة سنة في الصلاة تصل الى درجة الواجب. وهي مشتركة

المسؤولية مشتركة بين الامام والمأموم. وهي تسوية والتراص وسد الخل وسد الفرص - [00:23:00](#)

والمقاربة بين الصفوف وما يترتب على تركها من اختلاف القلوب والوجوه. فما توجيهكم؟ انت بهذا صدرت في سؤالك الفتوى اذا

وش الفائدة من السؤال؟ ينبغي لمن يسأل ان يعرض سؤاله لا ان يفرض - [00:23:20](#)

الجواب في سؤاله. هذه مسألة تسوية الصفوف نوعان. تسوية واجبة. وتسوية فاما التسوية الواجبة فما يكون في الصفوف من خلل.

وفراغات. فيجب ان لتسد هذه الفجوات والفراغات. وضابطها ان الشيطان يتخلل الصفوف كأنه الجفرة. ما الجفرة صغار - [00:23:40](#)

الغنم فهذا امر واجب. كذلك في التقدم والتأخر. امر واجب ان يعتدل الناس. فلا تقدمن احد على احد لئلا تختلف قلوبهم. هذا من

التسوية الواجبة. اما الصاق قدمي بالقدم والتراص الكتف بالكتف والعضد بالعضد والذراع بالذراع - [00:24:10](#)

والقدم بالقدم فهذه من المستحبات. ليست من الواجبات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ايكبر حتى يعدل الصفوف ويقيمها. يساوي

في صدور الناس فاذا رأهم عقلوا عن ذلك كبر عليه الصلاة والسلام ليشابه المؤمنين في صلاتهم في الارض صلاة الملائكة الذين

يصفون - [00:24:40](#)

صفوفا في البيت المعمور في السماء السابعة. والله اعلم. هذا السائل يقول احب كيف احب طاعات واجتنب المعاصي في زمن تكثر

فيه الفتن. ان اردت يا اخي يا رعاك الله النجاة من الفتن - [00:25:10](#)

فالزم عبادة ربك. وتعرف على محبوبه. ومرضاته فسابق اليها. وعلى مكروهه واسباب سخطه وعقوبته فبادر بالهروب عنها. ويتأتى

هذا بالعلم وتدبر القرآن والسنة واخذهما عن اهلها وبمصاحبة اهل العلم واهل الصلاح. وعن البعد عن الريبة. ومصاحبة اهل الفسق -

[00:25:30](#)

واهل الطلاح او ان تستفرد لوحده فان الذئب يستفرد بك الشيطان يستفرد بك فان الشيطان مع الانسان كالذئب مع الغنم. ولا يأكل الا

من الغنم القاسية. ويكون هذا ايضا بالحذر من هذه - [00:26:00](#)

الفتن فان من حذر الشيء خافه. كيف تخافه بان تبتغي اسباب السلامة فتتعلم العلم. كيف تتوقى الفتن وتتجنبها. ثم بعد ذلك واثناءه

وقبله ان تلازم دعاء الله والضراعة اليه. والانطراح بين يديه والانكسار له ان يعصمك ويثبتك. ويقيك - [00:26:20](#)

ويجملك ويختم لك بخاتمة السعادة. هدانا الله واياكم الى ذلك والله اعلم. يقول عندنا في بلدنا في مناسبات الزواجات يجتمعون في

قاعات الزواج في الاستراحات قبل صلاة العشاء ويصلون العشاء جماعة في هذا المكان. فما حكمه؟ اذا كان حولهم مساجد فيجب ان

- [00:26:50](#)

اشهد الصلاة مع المساجد. حيث يناديهم المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح ولو كانوا اضعاف مضاعفة من في المسجد وان لم

يكن حولهم مساجد. اي تبعد المساجد بعدا كبيرا. كيلوين ثلاثة عنهم. لا يسمعون صوت المؤذن الا - [00:27:20](#)

عبر الاذاعة. فانهم يجوز لهم ان يصلوها جماعة حيث هم. وكذلك لو نزل المطر وانتم في هذه الاجواء اجواء امطار. اذا لا يكن همك في حضور الزواج واكل العشاء اعظم من ادائك - [00:27:40](#)

لفرض الله وادائك للصلاة مع الجماعة. انتبهوا لهذا ايها الاخوة فان العادات لا تحكم الشرع ولكن المطهر يحكم على الاعادات والاعراف. والله اعلم. تسلم ها؟ ايه. ابشر ابشر بشوف ايش؟ ايه. اي نعم. يقول ان اخاه قد - [00:28:00](#)
وبعد مضي سنة او اكثر جاء ابنه وطلب ابنه ان يزور قبر ابيه ولو اميزه وانما ما اعرف الجهة فيكفي زيارة الجهة في المقبرة والسلام على اهل القبور وان يدعو الداعي لابيه او لاخته - [00:28:40](#)

وان لم يقف على قبره لان الدعوة منك الى من؟ الى الله. والله يعرف نيتك ويعرف قصدك الدعوة لا لا تتوجه الى ذات القبر وانما الى المقبور وعلمه عند الله. فانت تدعو الله له سواء عند الزيارة او في اي مكان. كنت في - [00:29:00](#)
دنيا والله اعلم. تسلم. ايه ايه ايه. اي نعم. يسأل اخونا وجزاه الله خير من شيطان المسلمين. انت عندك نية تزوج ولا ما عندك؟ عندك نية انت ولا خلاص ايه يسأل اخونا يقول هذه الزوجات وما فيها من التكاليف - [00:29:20](#)
الباهظة على شباب المسلمين وابنائهم. في استئجار القاعات. والاطعمة والذبائح والحلويات للنسوان. حلا قهوة وحلا شاي. ها؟ هذه لم؟ لان الدبرة ما هي بعند الرجال. الدبرة عند النسوان. سيرت النساء الرجال على اهوائهم - [00:30:10](#)
فصارت فيها المنافسة والمنافرة. ليه؟ ال فلان خير منا. اذا هو ارضاء لمن؟ ارضاء ومجاورة للنساء. ولو كان الامر عند الرجال لاكتفوا بما حدده النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اعظمهن بركة اقلهن مؤونة. وكان ذلك من الاسباب وليس هو السبب الرئيس. من -

[00:30:40](#)

الاسباب التي ادت الى شبابنا بالعزوف عن الزواج لهذه التبعات وما يتعلق بها. وهذه مسؤوليتكم انتم ايها الرجال حقا. وايها الاولياء صدق الذين ولاكم الله عز وجل الولاية على اهليكم - [00:31:10](#)
هذه مسؤوليتكم. ان تردوا وتحجزوا انفسكم ومجتمعاتكم عن الانحدار في مهاوي الترف والسرف والتبذير عزوف الشباب عن الزواج وعدم التوفيق فيه والله جل وعلا ذكر فيها اصلا عظيما وكلوا. واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين. وقال جل - [00:31:30](#)
على ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. لماذا هذا البذر وهذا البذخ الارضاء الناس وارضاء الحريم وارضاء المرأة واهلها لا. انما يكفيكم قل قلة المؤونة. والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:32:00](#)
احدى امهات المؤمنين وغد الصحابة حيسا. ما ذبح الذبائح. ما حط لهم الشحم وانما حيس تمر واقط وسمن. لم يذبح ذبيحة في ذلك العرس مع انه غنم من يهود خيبر ما غنم. يعلمنا عليه الصلاة والسلام التواضع - [00:32:30](#)

والهدوء والسكينة. اولم على ام المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها الحيس. لو يسويها واحد منكم اليوم وش يصير له عند الناس؟ يغسلونه غسل بالانتقاد. ها والسبب الشتم وسود الله ولا بيض الله. ولا لا يا اخوان؟ اذا صار الاكرام والذبح والذبائح علشان - [00:33:00](#)

الناس ما هم علشان الله. وهذه مشكلة. ترجع الى اصل النية والمقصد. والحمد لله. سنة في السنة الحسنة ذبيحة واحدة يكتفى بها. اجمعوا شبابكم في حفل واحد. واجمعوا القرية والقبيلة - [00:33:30](#)
كلهم والحمد لله يجتمع عشرين ثلاثين شاب في زواج واحد ويحصل ما تريده من الاجتماع وتقل المؤونة والعقلاء يستبصرون ان ارادوا لهذا مخرج او ارادوا ان يطيعوا الله جل وعلا ولا يقعوا في معصيته واسباب - [00:33:50](#)
والله اعلم. نعم. سم. ها شيلة المرة ولا شيلة ايه. في شيلتين سلمك الله. في شيلة الحريم او ما تعرفون الشيلة راحت وقتها؟ طيب. يسأل اخونا عن الشيلات التي تكون في الزوجات - [00:34:10](#)

هذه الشيلات هي قصائد مغناة. والكلام فيها من جهتين. من جهة نفس القصيدة فان اشتملت على تشبيب وتوصيف بالنساء حبني وحببتك. عظمي وعظيتك. او اثارة النعرات بين القبائل والمدح الفاضي الفارغ فهذه حرام وان لم يكن معها صوت منغم او او يكون معها الة - [00:34:40](#)

الجهة الثانية ان يكون معها الة فان كان معها دف فقط فهذه جائزة للنساء فقط دون ان يسمع ذلك الرجال. وان كان معها دف وقدر وبرميل وتنكة ومعها زير او الات اخرى فهي المعازف المحرمة. التي لا تجوز لا في عرس ولا في غيره - [00:35:10](#) ولا يجوز للرجال في العرس ان يستخدموا الدف. وبالتالي الشيلالات التي فيها دف او طبل فهي للرجال محرمة. وان كانت مجرد قصيدة. يقربها المطرب بصوته وكلامها ليس فيه محذور شرعي يجوز ان يسمعها الرجال او يلعبوا بها. لوحدهم لا مع النساء والله اعلم - [00:35:40](#)

سؤالك الاخير سلمك الله ايه خلع من؟ لا والله تعقب. ما تخلع الرجال. نعم لا ما هي موجودة. ما يمكن ان تخلع امرأة زوجها. ما يمكن في ديننا انا بعلمكم لان عندنا مفاهيم مغلوطة في الخلع. سؤال اخينا وشكواه وظنها بانت - [00:36:10](#) على وجهكم ما هو بس الرجال واجد اللي منها. ها والدليل ضحككم. ها؟ المرأة لا تخلع زوجها وانما تخلع نفسها من ذمتها. الرجال مثل الجبل. الله عز شانه وقوى اركانه ان كان هو رجل. فلا ينخلع وانما تخلع نفسها من ذمتها ورفقته - [00:36:50](#) هذا هو الخلع في شرع الله. ويكون الخلع اذا لم تطق المرأة زوجها. اما تأخذ معها ثلاثين سنة تقول الا ما ابيه يقول صحى النوم وين ثلاثين سنة وعشرين سنة؟ وهذا ينظر فيها القاضي الشرعي بالنظر الفقهي. واصل ذلك - [00:37:20](#) ما جاء في الصحيحين ان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس وكان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم يواجه به الناس في جاءت اليه صلى الله عليه وسلم تقول ثابت زوجي واني والله لا اطيقه - [00:37:40](#) امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر. فلم تقبل لم تطق. فقال ائتي به فجاءت به قالت هذا زوجي يا رسول الله. واني والله لا اطيقه. قال اصبري عليه. قال - [00:38:00](#)

ستأمرني قال لا انما انا مشير. فالتفت عليه الصلاة والسلام الى ثابت. قال اني احبها يا رسول الله وكان قد امهرها مهرها عظيما حديقة نخل بلاد مزرعة نخل وهي لا تطيقه. فلما قال لها اصبري قالت والله اني اخاف الكفر بالايمان يا رسول الله - [00:38:20](#) قال اتردين عليه حديقته؟ قالت اردتها وزيادة بس يفكتني. فانزل الله قوله ولا جناح عليهما فيما افتدت به ان ظن ان لا يقيم حدود الله. هذا اصل مشروعية الخلع بان تخلع المرأة نفسها - [00:38:50](#) بان تقدم ما بذله لها زوجها من المهر ومثلها الهدايا. لانها لا تستطيع ان تقيم معه حكم الله لما في قلبها من الكراهية الشديدة له. التي لا تزيد الايام الا كرها. اما - [00:39:10](#)

هذا الحكم بدعوات نسويات وافساد النساء المخبات بعضهن بعضا. والذي اعرفه تحسه من فتاوى النساء ان الخلع من باب من بين من عمرها ثمان وثلاثين الى خمسة وخمسين يهيجها ويثيرها ويخببها نساء مثلها او رجال لا يخافون الله. وقد تبرأ النبي - [00:39:30](#) صلى الله عليه وسلم ممن خبب امرأة على زوجها. وقال ليس منا من خبب امرأة على زوجها وليس منا من خبب رجلا على زوجته والتخبيب كبيرة من كبائر الذنوب وانه من العجب ان يأتي طلب الخلع بعد مدد من اين؟ من العشرة والاولاد. نعم بعض - [00:40:00](#) ويكرم من عندي بعض الرجال سفلة. صاحب مخدرات. مضيع الله. مضيع لفرائضه. كيف نجبر المرأة ان تبقى تحت هذا؟ الصعلوك وهذا الخبيث ليس لها بينة على انه لا يصلي او يتعاطى المسكرات والمخدرات ويلعننا ويلعن - [00:40:30](#)

اباها واهلها صباحا ومساء. يجلدونها جلد الحمار. لا تلزم المرأة بالبقاء معه. نعم ما عندها بينة تفادي بنفسها منه وتخلع نفسها منه بما جعله الله ممدوحة له. اذا المسألة لها جواب - [00:41:00](#) يا اخوان الحكم بها حكما عاما لا يصح. والمسألة مبناها على ثقافة مجتمع وعلى لزوم الكتاب والسنة واستقامة عليها. اللهم اهدنا في عبادك الصالحين. اللهم ادخلنا في رحمتك في عبادك الصالحين. اللهم - [00:41:20](#)

اهدنا واهدنا وعافنا واعف عنا. اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل. او نذل او نذل. او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا ونعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت يا ربنا بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين - [00:41:40](#) وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:42:00](#)